



معرض الفلّاح

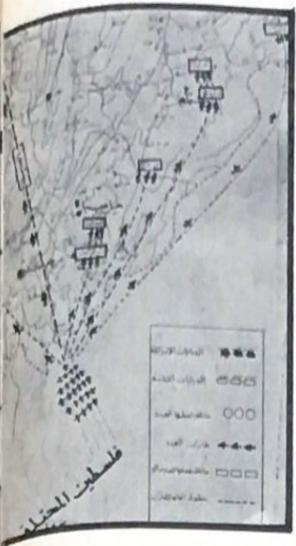
## الحلقة الثانية من أيلول الصهيوني في لبنان :

# مجازر . معارك . تأمر

وفي الساعة التاسعة من مساء ٧٢/٩/١٥ ، بدأت الجولة الثانية خلال اسبوع من مجازر أيلول ١٩٧٢ ، من قبل العدو الصهيوني ، على أمل استكمال حلقات التصفية المادية لحركة المقاومة الفلسطينية وترويض الحركة الوطنية التقدمية في لبنان ، كمقدمة لطفقة جديدة وتنفيذ من مبادرات التصفية السياسية التي تهوؤها الولايات المتحدة اعتمادا على الرجوعين الرئيسيين القديمة والجديدة .

وقد اندفعت قوات العدو الفرعية تحت مظلة جبهة كتيفة ، على اثر من محور وفي اكثر من اتجاه مستهدفة بمددا من القرى والمزارع في جنوب لبنان ، وقد دعم للعدوان نصف سريري على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين . . .

وكانت العملية العدوانية قد بدأت بنصف مدمي مركز شمل المنطقة المصدرة من ابو زينة محور الغربية رأسا للعدوان وذلك مساء ٩/١١ . وفي اليوم التالي بدأ العدوان الدرع ، والمدعم بتلابن طائر ، معاملة . وقد اتجه الجهد الرئيسي للعدوان نحو القطاع الأوسط وجزا من القطاع الشرقي . وفيما



خسائر شاذجة في القوات الغازية . وفي أماكن أخرى اخذت قوات الثورة ترتيب اوضاعها القتالية لتشن هجوما على تجمعات التي نصبتها الوحدات الاجتياحية من فوان حركة المقاومة . وقد اوقعت هذه الكمائن



في الساندي على محور الطرقت وبورت وسط المناطق الشجرية ، حتى يستل لها الرد في الوقت المناسب . وبالعمل اشبكت هذه القوات مع القوات الغازية في معارك عنيفة ومفرقة على طريقة حرب العصابات في اكثر من موقع .

كما تم اسقاط طائرة مفرقة شوهدت بهوي محترقة بانحاء ارضي المحلّة . هذا وقد ادى مقاتلو الثورة الفلسطينية بسالة فائقة تميزت بالانفعال الهجومي الجريئة التي تحولت الى صياك استمرت طوال الليل في مناطق جوية ، قانا ، شقرة وكفرة ، مما اضطر العدو الى استخدام المدفعية والطيران الليلي .

كما تمزقت معارك ١٦/١٥ بانسراة الجيش اللبناني في مقاومة العدوان وقد استشهد من مقاتليه ١٨ جنديا واصيب عدد اخر بجراح . وكان لاجم الدم بين المقاتلين من المقاومة والجيش والوطنيين في وجه الفؤز البربري . كما تمزقت تلك المعارك بمشاركة الاهل في الدفاع عن ارضهم بشكل ملموس وفي اكثر من منطقة بقيادة احرابهم التقدمية ، وقد سقط عدد من الشهداء والجرحى دفاعا عن راب الوطن وعن المقاومة الفلسطينية .

وبانحى يقول : ان هدف العدوان كان احتلال جزء من ارضنا وصيغة المقاومة الفلسطينية .

واضاف يقول : ان الحركة التقدمية سعمل على تعميق هذا التلاحم خصوصا في هذه الايام حيث نشعر بان هناك من اخطار عديدة تهدد بالمقاومة الفلسطينية .

وتابع يقول : ان اسرائيل ما كانت لتسمر في ارتكاب انتهاكاتها لولا تشجيع ودعم من بعض الدول الاستعمارية الكبرى . ثم طالب الدولة بتحديد موقفيها من الدول بالنسبة لوقف هذه الدول من الامتدادات الإسرائيلية على لبنان .

## بيانات الأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية حول العدوان وقانون الطوارئ

منذ ان بدأ العدوان البربري الصهيوني ، بادرت الاحزاب والقوى التقدمية اللبنانية الى اللقاء فمما بينها من جهة وبينها وبين المقاومة الفلسطينية من جهة اخرى . وقد اعلنت تلك الاحزاب موقفا صلبا ضد العدوان ، وكذلك من الاجراءات التي لته وعبرت عن ذلك ، بالإضافة لمشاركتها في المقاومة المسلحة ، لجموعه من البيانات والاجتماعات الجماهيرية . وفيما يلي نماذج من تلك الواف :

### اجتماع وطني تقدي في بعلبك

هذا وقد عقد في بعلبك يوم الاحد ١٧ ايلول اجتماع ضم اكثر من ١٠٠ شخص من ممثلي الاحزاب والقوى التقدمية والوطنية ومختلف الهيئات الشعبية والراي العام . وقد باحثة التجموع في الوضع الناشئ من العدوان الاسرائيلي وفيما يجب منه لاجساد الاهداف الرقيقة بهذا العدوان الجرم ، وما يبعه من اعلان حالة الطوارئ في البلاد .

واصدر التجموع البيان التالي : « ان العدوان الاسرائيلي الفادر الذي نعرض له لبنان يؤكّد بوضوح مظاهر العدو التوسعية من جهة ، ورسية لتصفية المقاومة الفلسطينية وتصعيد الهجمة الصهيونية الاسرائيلية لغرض الاستسلام والخضوع على شعيتا بواسطة فرض جو الارهاب والتمتع والتريز على الاهداف المدنية بشكل خاص ، من جهة اخرى . اننا ان نحبي الشهداء الذين سقطوا في الجنوب دفاعا عن راب الوطن واذ نحبي صمود جسامهم شحنا في الجنوب نطالب بالزيد من الصمود وعدم الرجوع لفظ العدو ونعزز وبسعة الطاقات اللبنانية والتعاون والتنسيق مع القوى العربية العادبة للصهيونية والاسرائيلية .

ان وحدة نضال الشعب اللبناني والمقاومة الفلسطينية التي تعمدت بالدم من مرة في الاتصال ضد العدو المشترك هي قوة اساسية ضد اطماع العدو الصهيوني الفادر ، واننا نطعن وكلل تنسيق على نشاط المقاومة ، لان كل اصداف للقوى التي تقاوم العدو الصهيوني تسجعه على التعادي في عدوانه وليس العكس .

اننا اذ نؤكد جازمين مسؤولية الاستعمار الامريكي الكاتمة عن اسرائيل ، عن العدوان الآخري وسائر الانتهاكات الاسرائيلية ، على لبنان واخرى من البلدان العربية ، ونطالب بقطع العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة الامريكية . اننا نؤكد انه لا يوجد اي مورد لعلان حالة الطوارئ في البلاد التي تؤدي الى التوقير في البلدان الرأسمالية ، ممنوعون على الاجراء الكاتمة لغرب الحركة الشعبية والمقاومة الفلسطينية . وعليه نطالب بابقاء حالة الطوارئ سرية . واننا نؤكد لجماهير الشعب اللبناني واخواننا الفلسطينيين اننا نرى نضالهم في النضال ضد العدوان الصهيوني الاسرائيلي ، دفاعا عن لبنان ، والمقاومة الفلسطينية ، ونسعى اثناء الشعب كافة الى مزيد من اليقظة والعمل والنضال .

### الجبهة الشعبية تهنيء الحزب الشيوعي البلقاري

نرحب الفادر من النتم الجداري ابرمت الشدة المركزية للجنة الشعبية تحرير فلسطين الى لثة المركزية الحزب الشيوعي البلقاري منته بالمدد الوطني للشعب البلقاري ، وبسما لي عن الرية : الوفاق اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلقاري ، ندم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، صادة وفوائد ، وباسم جماهيرنا المتضامنة من اجل اسرودا وطيا ، وتحرير ارضها ، وطرد الفؤزة المحتلين الصهاينة الذين ندمهم قوى الاسرائيلية الامريكية .

### بيان حول محاولات الفاء اتفاقية القاهرة واعلان حالة الطوارئ

كما اجتمعت الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية ظهر يوم الاحد في ١٧ ايلول ١٩٧٢ وبختم في التطورات الناشئة عن العدوان الصهيوني على الجنوب وفي الخطوات الواجب اتخاذها لمقاومة وضع العدو من نضال اهدافه ، وفررت الحافا ببياناتها الاوّل التأكيد على المطلب الابي : « اولاً : نؤكد واجب الصمود والمقاومة وعدم القبول بأي رضوخ لطلب العدو ونحتمل النظام مسؤوليه اعدام وجود سياسة دفاع وطنية تصد على نعية الطاقات اللبنانية والتعاون التام مع القوى العربية العادبة للصهيونية والاسرائيلية . ثانياً : التمسك بانغالية القاهرة نصا وروحاً ورفض ايمحاولة لانفائها او ابطال مفعولها علنيا مع غاليتها شكلاً . وان القوى والاحزاب الوطنية والتقدمية اللبنانية منير المطلب التي وجهتها السلطات اللبنانية الى المقاومة الفلسطينية بحياة الفاء على هذه الاضحية وتعلن رفض الحركة الشعبية لاي تنسيق على نشاط المقاومة والصيد الداخلي .